

خطبہ جمعہ ماہ شوال المعمر (۲)

توکل اور حقیقت توکل

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَافِعِ السَّمَاءِ بِإِعْمَادِهِ ○ وَ
 مُكْفِلِ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ ○ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ○ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
 رَسُولُهُ ○ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ ○ أَمَا بَعْدُ فَيَا
 مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ ○ إِنَّ مِنْ آدَابِ الْبُعَاثَةِ
 الْإِسْلَامِيَّةِ إِضْلَاحَ الْقَلْبِ وَمِنْ
 الْإِضْلَاحِ التَّوَكُّلُ عَلَى الرَّبِّ ○

فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ + لِابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ رَدِيفُهُ +
 يَا غُلَامُ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ + احْفَظِ
 اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ وَإِذَا سَأَلْتَ
 فَاسْأَلِ اللَّهَ + وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ
 بِاللَّهِ + وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِاجَتْ
 عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَّمْ يَنْفَعُوكَ
 إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ○ وَ
 لَوِ اجْتَبَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ
 لَّمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ
 اللَّهُ عَلَيْكَ + رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ + وَ
 جَفَّتِ الصُّحُفُ ○ وَقَالَ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ + إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ
 نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَهْوَتْ حَتَّى
 تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ + وَلَا يَحْبِلَنَّكُمْ
 اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي
 اللَّهِ + فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ
 إِلَّا بِطَاعَتِهِ ○ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ○ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ
 أَمْرِهِ ○ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 قَدْرًا ○ بَارِكْ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ الْخَيْرَ